

صلاة إفخارستية يمكن تلاوتها في القداديس

في مختلف الحاجات

[الثالثة]

يسوع طريقنا إلى الآب

1. **ك:** الرَّبُّ مَعَكُمْ. **ش:** وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَع قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى. **ش:** إِنَّمَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهُنَا. **ش:** ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لَحَقٌّ وَعَدْلٌ وَاجِبٌ وَخَلَّاصِي، *

أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، رَبَّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ / بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ الْعَالَمَ بِكَلِمَتِكَ، *

وَبِهِ تُدَبِّرُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ / بَانْسِجَامٍ وَعَدْلٍ.

وَإِذْ صَارَ بَشَرًا، مَنَحْتَنَا إِيَّاهُ وَسِيطًا، *

فَبَلَّغْنَا كَلَامَكَ / وَدَعَانَا لِنَتَّبِعَهُ.

هُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَفُودُنَا إِلَيْكَ، *

وَالْحَقُّ الَّذِي يُحَرِّرُنَا / وَالْحَيَاةُ الَّتِي تَمَلُّونَا بِالْفَرَحِ.

هُوَ ابْنُكَ الَّذِي بِهِ يَجْمَعُ، فِي أُسْرَةٍ وَاحِدَةٍ، *

الْبَشَرِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لِمَجْدِ اسْمِكَ، *

وَقَدَيْتَهُمْ بِدَمِ صَلِيبِهِ / وَوَسَّمْتَهُمْ بِوَسْمِ الرُّوحِ.

لِذَلِكَ - هَا إِنَّنَا مَعَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ، *

نُشِيدُ بِمَجْدِكَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ + وَنَهْتِفُ مُتَهَلِّلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ...

2. **يسقط الكاهن يديه ويقول:**

ك ر: حَقًّا إِنَّكَ لَقُدُّوسٌ وَمُجِيدٌ،

أَيُّهَا الرَّبُّ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،

يَا مَنْ تُرَافِقُنَا طِيلَةَ مَسِيرَةِ حَيَاتِنَا.

وَمُبَارَكٌ حَقًّا ابْنُكَ الْحَاضِرُ فِي وَسْطِنَا،
وَالَّذِي يَجْمَعُنَا بِحُبِّهِ.

وَكَمَا فَعَلَ يَوْمًا مَعَ تَلَامِيذِهِ،
هَآ هُوَ يَشْرُحُ لَنَا الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، وَيَكْسِرُ الْخُبْزَ.

3. يجمع كُفْيَهْ ثم يسطهما على القرايين ويتابع قائلاً:

ك ك: نَسْأَلُكَ إِذَا مُبْتَهَلِينَ، أَيُّهَا الْآبُ الْكُلِّي الرَّافَّة:

أَرْسِلْ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ عَلَى هَذَا الْخُبْزِ وَهَذِهِ الْحَمَرِ لِيُقَدِّسَهُمَا،

يجمع كُفْيَهْ. ويرسم إشارة الصليب على الخبز والكأس معاً وهو يقول:

فَيَتَحَوَّلَانِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى جَسَدٍ ✠ وَإِلَى دَمٍ

يعود فيجمع كُفْيَهْ

يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.

4. في المقاطع التالية، يُتلى كلام الرَّبِّ بِتَأَنٍّ ووضوح، يليقان بهذا الكلام.

فَإِنَّهُ، فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لآلَامِهِ،

لَيْلَةَ الْعَشَاءِ الْآخِرِ،

يَتَنَاوَلُ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يرفعه قليلاً عن المذبح ويتابع قائلاً:

أَخَذَ خُبْزًا فَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَهُ،

وَتَنَاوَلَ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ:

ينحني قليلاً

خُذُوا فَكُلُوا مِنْ هَذَا كُلُّكُمْ:

هَذَا هُوَ جَسَدِي

الَّذِي يُبَدَّلُ مِنْ أَجْلِكُمْ.

يعرض القربانة المقدسة على الشعب، ثم يضعها على الصينية ويسجد راکعاً.

5. ثم يتابع قائلاً:

كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْعَشَاءِ،

يَتَنَاوَلُ الْكَأْسَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يرفعها قليلاً عن المذبح ويتابع قائلاً:

أَخَذَ الْكَأْسَ، فَشَكَرَ، وَتَاوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:

ينحني قليلاً

خُذُوا فَاشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ:
هَٰذِي هِيَ كَأْسُ دَمِي،
دَمِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْأَبَدِيِّ
الَّذِي يُرَاقُ عَنْكُمْ وَعَنِ الْكَثِيرِينَ،
لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.
اصْنَعُوا هَٰذَا لِذِكْرِي.

يعرض الكأس على الشعب، ثم يضعها على الصمدة ويسجد راكعًا.

6. ثم يقول:

ك ر: هَٰذَا سِرُّ الْإِيمَانِ:

فيهدف الشعب من بعده:

إِنَّمَا نُبَشِّرُ بِمَوْتِكَ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:

كُلَّمَا أَكَلْنَا هَٰذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَٰذِهِ الْكَأْسَ،
نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:

يَا مُخَلِّصَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ فَدَيْتَنَا بِصَلِيبِكَ وَقِيَامَتِكَ، خَلِّصْنَا.

7. يبسط الكاهن يديه ويقول:

ك ك: لِذَلِكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ،

فِيمَا نُحْيِي ذِكْرَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ مُخَلِّصِنَا،

الَّذِي أَدْخَلْتَهُ، بِالْأَلَامِ وَالصَّلِيبِ،

مَجْدَ الْقِيَامَةِ، وَأَجْلَسْتَهُ عَنْ يَمِينِكَ،

نُغْلِنُ، حَتَّىٰ مَحِيئَةِ الثَّانِي، عَمَلِ خُبِّكَ الْعَظِيمِ،

وَنُقَرِّبُ لَكَ خُبْزَ الْحَيَاةِ وَكَأْسَ الْبَرَكَاتِ.

أَنْظُرْ، اللَّهُمَّ، مُتَّحِنًا إِلَى قُرْبَانِ كَنِيسَتِكَ،
إِذْ تُقَرِّبُ لَكَ ذَبِيحَةَ الْمَسِيحِ الْفَصْحِيَّةَ الَّتِي أَوْدَعْنَا إِيَّاهَا،
وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا، نَحْنُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي جَسَدِ ابْنِكَ وَدَمِهِ،
أَنْ نَكُونَ، بِقُوَّةِ رُوحِ مَحَبَّتِكَ، مُتَّحِدِينَ بِهِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
ك 1: أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيرُ، أَحْنِنَا بِرُوحِكَ، نَحْنُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي هَذِهِ الْأَسْرَارِ،
وَأَعْظِنَا أَنْ نَكُونَ عَلَى صُورَةِ ابْنِكَ.
وَتَبَتَّنَا فِي الشَّرِكَةِ مَعَ حَبْرِنَا الْأَعْظَمِ الْبَابَا (...)،
وَأُسْقِفِنَا (...).

وَجَمْعِ الْأَسَاقِفَةِ وَالْكَهَنَةِ وَالشَّامِسَةِ وَشَعْبِكَ بِأَسْرِهِ.
إِمْنَحْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَنِيسَةِ
أَنْ يَسِيرُوا، بِنُورِ الْإِيمَانِ، عَلَامَاتِ الْأَزْمَنَةِ،
وَأَنْ يَبْدُلُوا أَنْفُسَهُمْ صَادِقِينَ فِي خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ.
أَعْظِنَا أَنْ نَكُونَ مُتَنَبِّهِينَ لِحَاجَاتِ كُلِّ النَّاسِ،
فَنُشَارِكُهُمُ الْأَحْزَانَ وَالشَّدَائِدَ، وَالْفَرَحَ وَالرَّجَاءَ،
وَنَحْمِلَ إِلَيْهِمْ بُشْرَى الْخَلَاصِ بِأَمَانَةٍ،
وَنَتَقَدَّمَ مَعَهُمْ عَلَى دَرْبِ الْمَلَكُوتِ.

ك 2: أَذْكُرُ، يَا رَبُّ، إِخْوَتَنَا وَأَخَوَاتِنَا (...) وَ (...).

الَّذِينَ رَفَدُوا فِي سَلَامِ الْمَسِيحِ،
وَجَمِيعَ الْمُتَوَفِّيْنَ الَّذِينَ أَنْتَ وَحْدَكَ بِلِيْمَانِهِمْ عَلِيمٌ.
أَنْعِمْ عَلَيْهِمْ بِرُؤْيَا نُورٍ وَجْهَكَ الْبَهِيِّ،
وَبِمَلَأِ الْحَيَاةَ فِي الْقِيَامَةِ.
وَفِي خِتَامِ مَسِيرَةِ حَجَّتِنَا الْأَرْضِيَّةِ هَذِهِ، هَبْنَا أَنْ نَبْلُغَ الدَّارَ الْأَبَدِيَّةَ،
حَيْثُ نَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ مَعَكَ،
مَعَ كُلِّيَّةِ الْقَدَاسَةِ مَرْيَمَ الْبَتُولِ، وَالِدَةِ الْإِلَهِ،

وَالرُّسُلِ وَالشُّهَدَاءِ

[وَالْقِدِّيسِ (...)، قَدِّيسِ الْيَوْمِ أَوْ الشَّفِيعِ]

فَنُسَبِّحُكَ وَنُجَدِّدُكَ بِالِاتِّحَادِ مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ،

يُجْمَعُ كَقِيَّةِ:

يَسُوعُ الْمَسِيحُ ابْنُكَ.

8. يأخذ الصينية مع القربانة المقدسة والكأس ويرفعهما، ويقول:

(ك ر) و (ك ك):

فِي الْمَسِيحِ، وَمَعَ الْمَسِيحِ، وَفِي الْمَسِيحِ،

نَرْفَعُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيرُ،

فِي وَحْدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،

كُلَّ إِكْرَامٍ وَنُجْدٍ، إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.

فِيهِتَفِ الشَّعْبُ:

آمِينَ.

ثم تتبع طقوس التناول ص 646.